

المصدر: القيس

التاريخ: ٩ ابريل ٢٠٠٣

القوات الأميركية تخترق بغداد من الشرق والغرب انهيار وهروب ٩٠٪ من القوات العراقية



(تصوير خليل البوري)

● السرقات مستمرة في البصرة وشملت مولد كهرباء ضخما

البصرة تنفس الحرية برئة لم تتعوّدها بعد

معظم القوة المهاجمة التي تالفت من ٣٠٠ عنصر و ٥٠٠ آلية، وتحديث مصادر أميركية عن استخدام القوات العراقية للأفخاخ الملقمة ووضع شاحنات وسيارات ملغومة على الطرق لمواجهة أي تقدم أميركي.

وفي هذه الاثناء عادت المصادر الأميركية للتشكيك في بقاء صدام وولديه احياء بعد قصف اجتماع لقادة عراقيين في مطعم الساعة في منطقة المنصور بـ ٤ قنابل من فئة ٩٦٠ كيلوغراما لا يمكن

فيما تتوقع المصادر العسكرية الأميركية شن هجوم واسع على العاصمة العراقية خلال ٤٨ ساعة المقبلة وسعت القوات الأميركية من تواجدتها داخل بغداد بحيث استولت أمس على قاعدة الرشيد الجوية، وهي أكبر القواعد العراقية، دون مقاومة تذكر.

وقد حاولت قوات عراقية مهاجمة منطقة القصور الرئاسية من الجانب الغربي، ولكن القوات الأميركية ردت بـ ١٢ صاروخا ودمرت

ان ينجو احد منها. وأشار الرئيس بوش الى الموضوع بقوله: «لا اعرف اذا كان نجا. وكل ما اعرفه هو انه بدأ يفقد السلطة. اما وزير الدفاع الاميركي دونالد رامسفيلد، فقال بدوره انه لا يعرف مصير صدام. و اضاف: «اما انه مات او اصيب او لا يرغب في الظهور».

وتحاول الفرقتان الاولى والثالثة الالتقاء بين شرق وغرب بغداد، وقد سيطرت الدبابات الاميركية على جسر الجمهورية وانتقلت الى الضفة الغربية لنهر دجلة، كما عبرت عناصر المارينز نهر ديالى لتأمين الاتصال اليوم مع فرقة المشاة الثالثة. وقال رئيس هيئة الاركان الاميركية المشتركة الجنرال ريتشارد مايرز «ان وحدات عسكرية صغيرة تشن هجمات متفرقة، ولكنه اكد في المقابل ان الدفاع عن المدينة ليس متماسكا».

وسجلت مصادر المعارضة العراقية انهيارا شبه كامل في صفوف قوات النظام بعد الخسائر التي تلقتها. وأشارت الى انخفاض عديد قوات الفيلقين الاول والخامس اللذين يعول عليهما النظام الى ١٠٪ من عناصرهما، مما يعني هرب ٩٠٪ من الجنود الى جانب انهيار المعنويات.

وأشارت المصادر الى أن الاستيلاء على معسكر الرشيد يفتح الطريق أمام القوات الاميركية للدفاع الى وسط العاصمة الغربية من جهة الرصافة، ويرجح ان يكون مبنى وزارة الدفاع في قبضة الاميركيين صباح اليوم الاربعاء بعد ان سيطرت خلال الايام الماضية على القصور الرئاسية ومباني وزارتي الاعلام والخارجية ومجلس الوزراء والمطار.

وتوقعت المصادر انهيار آخر مواقع النظام بأسرع مما هو متوقع.